[484] صالحين فخانتاهما].. إلى قوله: [وقيل ادخلا النار مع الداخلين] (1)، فقالت له: يا نعثل ! يا عدو ا ! إنما سماك رسول ا صلى ا عليه وآله باسم نعثل اليهودي الذي باليمن، فلاعنته ولا عنها، وحلفت أن لا تساكنه (2) بمصر أبدا، وخرجت إلى مكة. ثم قال: قد نقل ابن أعثم صاحب الفتوح (3) أنها قالت: اقتلوا نعثلا قتل ا نعثلا، فلقد أبلى سنة رسول ا صلى ا عليه وآله وهذه ثيابه لم تبل، وخرجت من إلى مكة. قال (4): وروى غيره أنه لما قتل جاءت إلى المدينة فلقيها فلان فسألته عن الاموال فخبرها وأن الناس اجتمعوا على علي عليه السلام، فقالت: وا لاطالبن بدمه. فقال لها: وأنت حرصت على قتله. قالت: إنهم لم يقتلوه حيث قلت ولكن تركوه حتى تاب ونقى من ذنوبه وصار كالسبيكة (5) وقتلوه. تأييد. قال في النهاية (6): في مقتل عثمان لا يمنعك (7) مكان ابن سلام ان تسب نعثلا كان (8) اعداء عثمان يسمونه: نعثلا، تشبيها برجل من مصر كان طويل اللحية اسمه نعثل، وقيل: النعثل: الشيخ الاحمق. وذكر الضباع، ومنه حديث

_____ (1) التحريم: 10. (2) في (ك): أن لا تسكن. (3) الفتوح 2 / 419 - 420. (4) كشف الغمة 1 / 323، باختلاف كثير واختصار. (5) قال في الصحاح 4 / 1589: سبكت الفضة وغيرها أسبكها سبكا: أذبتها، والفضة سبكية. (6) النهاية 5 / 80، ومثله في لسان العرب 11 / 670، وقريب منه في تاج العروس 8 / 141. وقال في القاموس 4 / 59: النعثل - كجعفر - الذكر من الضباع، والشيخ الاحمق، ويهودي كان بالمدينة، ورجل لحياني كان يشبه به عثمان إذا نيل منه. (7) في المصدر: لا يمنعنك. (8) لا توجد في (ك): كان. _____